Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يا راكب الخيلِ لو بَصُرْتَ بنا نحملُ أقيادَنا وننقلُها[1]
رأيتَ في الضُّرِّ أوجهًا كَرُمَتْ فارق فيك الجمالُ أجملُها[2]
قد أَثَّرَ الدَّهرُ في محاسنها تَعْرِفُها تارةً وتَجْهَلُها

* * *

مصابي جليل

مُصابي جليلٌ والعزاءُ جميلُ وظنّي بأنَّ الله سوفَ يُديلُ[3]
جِرَاحٌ وأسرٌ واشتياقٌ وغربةٌ أُحَمِّلُ إنّي بعدها لَحَمولُ
وإنّيَ في هذا الصباحِ لصالحٌ ولكنّ خطبي في الظلام جليلُ[4]
وما نالَ منّي الأسْرُ ما ترياقِهِ ولكنّني دامي الجراحِ عليلُ
جراحٌ تحاماها الأساةُ مخوفةٌ وسُقمان: بادٍ منهما ودخيلُ[5]
وأسرٌ أُقاسيهِ وليلٌ نجومُهُ أرى كلّ شيءٍ غيرهنّ يزولُ
تطولُ بيَ الساعاتُ وهْي قصيرةٌ وفي كلّ دهرٍ لا يسرُّك طولُ
تناسانيَ الأصحابُ إلّا عُصَيْبةً ستلحقُ بالأخرى غدًا وتزولُ[6]
فمن ذا الذي يبقى على العهدِ منهُم وإن كثُرتْ دعواهمُ لقليلُ
أُقلّبُ طرفي لا أرى غير صاحبٍ يَميلُ مع النعماءِ حيث تميلُ[7]
وصِرْنا نَرَى أنّ المُتاركَ مُحْسِنٌ وأنّ خليلًا لا يَضُرُّ خليلُ

---

(١) الأقياد: ج القيد.
(٢) الضرّ: العذاب.
(٣) يديل: يبدّل.
(٤) الخطب: المصيبة الكبرى.
(٥) الأساة: ج الآسي، وهو الطبيب.
(٦) عصيبة: جماعة قليلة.
(٧) النعماء: أي الخير والمنفعة.